

511-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- كفن رسول الله في أثواب بيض

يمانية-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

لما انتهى من من الصلاة على الميت سياق الاحاديث - [00:00:00](#)

الواردة في الصلاة على الميت انتقل الى الحكم الثاني من احكام الميت وهو التكفين تكفين الميت وتكفينه معناه لفة بثوب يستره

يستره والتكفين اقله ثوب واحد. يعني قطعة واحدة من القماش تلف جسمه كله وتغطيه - [00:00:24](#)

والافضل ان ان يلف بثلاثة اثواب ثلاث قطع على طول جسمه ثلاث قطع على طول جسمه وهذا هو الذي كفن فيه صلى الله عليه

وسلم. ثلاثة اثواب يعني ثلاث قطع - [00:00:55](#)

ثلاث قطع بان توضع القطعة الاولى على الارض تبسط على الارض ثم يؤتى بالثانية فتبسط فوقها ثم يؤتى بالثالثة فتبسط فوقها ثم

يؤتى بالميت فيوضع عليها مستلقيا ثم يرد طرف اللقافة - [00:01:15](#)

الايمن اللقافة العليا يرد طرف اللقافة العليا الايمن على الميت ثم طرفها الايسر يتلقى الطرفان ثم الثانية كذلك التي تليها ثم الثالثة

التي هي الاخيرة على الارض ثم يشد بالعصايب - [00:01:41](#)

لان لا تنتشر الاكفان كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب هذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وانه يجري عليه

ما يجري على البشر. وانه ميت - [00:02:06](#)

لا كما يقوله الخرافيون انه لم يموت وانه يأتي ويطلع على الناس ويحضر الموالد حظر الاحتفالات كما يقوله الخرافيون الله جل وعا

قال له انك ميت وانهم ميتون وقال سبحانه - [00:02:24](#)

كل نفس ذائقة الموت لم يستثنى الانبياء ولا غير ولا غيرهم وقال جل وعا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او

قتل ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:02:49](#)

دل على انه سيموت عليه الصلاة والسلام وقد مات ولكنه حي في قبره حياة برزخية ما هي مثل حياته على وجه الارض. كالشهداء

احياء في قبورهم بنص القرآن لكنها حياة - [00:03:11](#)

اخروية ليست كحياة الدنيا ولهذا تزوج نساءهم وتقسم اموالهم ولهذا لا يسألون عن شئ غير الصحابة كان يشكل عليهم الامور حدثت

عندهم حوادث ما كانوا يذهبون الى الرسول في قبره ويسألونه - [00:03:28](#)

وانما كانوا يجتهدون لما بينهم ويتساءلون فيما بينهم ويحلون المشاكل التي تحدث ما كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه

وسلم يسألونه لو كان حيا كحياته على وجه الارض لذهبوا اليه يسألونه - [00:03:50](#)

ما بينهم وبينه الا مسافة يسيرة ومع هذا ما يذهبون اليه يجتمعون ويتداولون الرأي يتذكرون ما ورد عن الرسول صلى الله عليه

وسلم في القضية ثم يعملون بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ميت كغيره من البشر - [00:04:09](#)

اما انه حي في قبره؟ نعم. اذا كان الشهداء احياء في قبورهم والانبياء اعظم من الشهداء انبياء يكونون اولى بالحياة في قبورهم

لكنها حياة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. حياة برزخية - [00:04:31](#)

تختلف عن حياتهم على وجه الارض ولذلك كفن صلى الله عليه وسلم كما يكفن غيره ولو كان حيا لم يكفن ولم يدفن غسل وكفن

وصلي عليه ودفن ولو كان حيا ما عملت فيه احكام الميت عليه الصلاة - [00:04:54](#)

سلام. نعم احسن الله اليك كفن في ثلاثة اثواب بيض هذا فيه دليل على ان الافضل ان يكون الكفن من اللون الابيض لانه هو الذي اختاره الله لرسوله. والله لا يختار لرسوله الا ما هو الافضل - [00:05:19](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيه موتاكم فافضل اللوان التي يكفن فيها الميت والتي تلبس في الحياة هو البياض للرجال ويجوز ان يكفن بغير الابيض - [00:05:40](#)

كفا بالقماش غير الابيض كفا بالاخضر بالاصفر بالاسود لا بأس لكن الابيض افضل سحولية نسبة الى سحول قرية باليمن لتنسج ينسج فيها الملابس تنسب اليها من قطن من قطن والقطن معروف وهو الكرسيف نعم - [00:06:02](#)

ليس فيها قميص يعني ليس فيها ثوب وانما هي لفايف كما ذكرنا ليس فيها ثوب ولا عمامة على الرأس بل كان رأسه صلى الله عليه وسلم مكشوفاً وغطي بالكفن كغيره من الاموات - [00:06:27](#)

فهذا فيه دليل على ان الميت لا يعمم الذكر ان الميت الذكر لا يعمم ولا يلبس القميص. هذا هو الافضل ولو انه البس قميصا وكفن في قميص مخيط لا بأس. لكن الافضل ان لا يلبس القميص - [00:06:47](#)

كما كفن صلى الله عليه وسلم والا يجوز التكفين في الثوب والقميص لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى آآ ابن ابي قميصه وكفن فيه لما طلب ابنه لما طلب ابنه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه قميصه - [00:07:10](#)

وكان ابنه رجلا صالحا تقيا الرسول صلى الله عليه وسلم كان ما يرد سائلا ابدا. الرسول كان ما لا يرد سائلا فاعطاه قميصه وكفن به. مع انه رأس المنافقين ويؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

كما قال الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم. وتكرمة لابنه لو تكرمة لابنه الصحابي الجليل الصالح التقي. نعم - [00:07:58](#)